

شرح حديث)أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة...)- المحاضرة

22 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد سنة اكاديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد سلام الله عليكم رحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم في روضة من رياض الجنة تحفنا الملائكة وتغشينا الرحمة في درس من دروس العلم - 00:00:58

والمعرفة ومع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع الحديث التاسع عشر هذا الحديث رقم التاسع عشرة اه حديث ابي نجيح العرباض ابن سارية رضي الله عنه وارضاه يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب - 00:01:19 وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً - 00:01:46

فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عظوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث من الاحاديث العظيمة وكل احاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم عظيمة - 00:02:07

وفيه من الدروس ايها الاحبة الشيء الكثير اما راوي الحديث فهو العرياظ ابن سارية السلمي رضي الله عنه وارضاه من اعيان اهل الصفة سكن حمص وهو احد البكائين الذين نزل فيهم القرآن مات في فتنة ابى الزبير وقيل - 00:02:35 بعد ذلك سنة خمس وسبعين من الهجرة رضي الله عنه وارضاه عن جميع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة قبل ان نشرع في بيان بعض الفوائد المستنبطة من هذا الحديث الكريم - 00:02:53

آآ دعونا آآ نمر سريعاً على معاني الكلمات والمفردات اه شرح المفردات قال وعظنا والموعظة هي التذكرة بما يلين القلب وكلمة وجلت اي خافت منها القلوب من جراء هذه الموعظة كما قال الله تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت - 00:03:11

قلوبهم وهذه دالة على قوة الايمان وصحة الايمان ذرفت العين اي اذا جرى دمعها وكأنها اي كانت هذه الموعظة موعظة مودع وذلك لتأثيرها في القائمة وفي موضوعها وفي هيئة الواقع. لأن كل هذا مؤثر فتأثير الموعظ له اسباب منها - 00:03:36 موضوع حال الواقع وانفعاليه سنتكلم عن هذه باذن الله سبحانه وتعالى كذلك اوصيكم بتقوى الله عز وجل. هذه الوصية مأخوذة من قول الله تعالى. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - 00:04:01

ان اتقوا الله فتقى الله ايها الاحبة كما يقول المصنف رأس كل شيء ومعناها طاعة الله بامتثال امره واجتناب نهيه على علم وبصيرة اه قوله والسمع والطاعة اي لولاة الامر - 00:04:18

وخصهم بالذكر بعد ذكر التقوى مع انه من تقى الله لاهميته لاهميته ولخطر التمرد على ولادة الامر فان الامن الامر لولي الامر دالة على استتاب الامن باذنه تعالى للمجتمع كاماً - 00:04:36

قال وان تأمر عليكم عبد اي صار عبد امير عليكم يحكمكم فإنه من يعش منكم اي تطول به الحياة فسيرى اختلافاً كثيراً اي في

العقيدة وفي العمل وفي المنهج قال فعليكم بسنتي اي الزوموها والمراد بالسنة هنا الطريقة التي هو عليها صلى الله عليه وسلم فلا تبتدعوا في دينكم - 00:45:56

الله عز وجل ما ليس منه ولا تخرجوا عن شريعته وسنة الخلفاء الراشدين الذين يختلفون رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
وعلى رأسهم ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:05:22

رضي الله عنهم اجمعين المهدىين وهي صفة لهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم صفة مؤكدة لما سبق لانه يلزم من كونهم راشدين ان يكونوا مهدىين اذ لا يمكن دشدا بهداية - 00:05:40

عضووا عليها بالنواخذة اي على سنة وسنة الخلفاء. والنواخذة اقسى الاضراس ثم لما حث صلى الله عليه وسلم على التمسك بالسنة حذر من الدعوة. فقالوا واباكم ومحدثات الامور. اي احتتبنها. والمراد - 00:05:57

الامور شؤون الدين ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وليس المحدثات في امور الدين. طبعا سنتكلم عن هذا وسنفيض فيه ان شاء الله. ان المحدثات التي حذر منها صل الله عليه وسلم هي المحدثات ف دين: 00:06:15

الله عز وجل. أما المحدثات الدنيوية الامر فيها فيها سعة بفضل الله. ما لم يكن فيه ضرر او فيه شر قال فان كل محدثة بدعوة لانها ابتدعه وإن شئت من حديث 00:06:31

وكل بدعة ضلالة اي كل بدعة في دين الله عز وجل فهي ضلالة وفي روایة في غير حديث وكل ضلالة في النار احبتني في الله اه هذا الحديث بحتاج الى مصنف كما نتكلمه فيه - 00:06:47

انما لا ابالغ انما لا ابالغ ان هذا الحديث يحتاج الى مصنف كامل عن ابى نجیح العربیاض ابن ساری رضی اللہ عنہ وارضاہ قال وعظنا
رسوا اللہ صلی اللہ علیہ وسلم موعظة وحات منہا القلمب وذفت منها العین - 07:02

لحظة احتي في الله ونتكلم للجميع واركز في كلامي ايها الاحبة على معاشر الدعوة معاشر الوعاظ معاشر العلماء معاشر الذين الذين
الذين يتعرضون لدعوه الناس .لائمة المساجد الخطباء اب انته من تأثيث المعاوز - 00:07:18

احبتي في الله الموعظ سياط القلوب الموعظ حياة القلوب. الموعظ تزكية للنفوس احبتني في الله لم اتألم كثيراً لما اسمع في بعض المساجد بعضهم يشتكي رقماً ١٢٠٠ الله راشد، خانة سنة أو أكثر، مثلاً ما حاذنا من ذكرنا - ٣٤:٥٧-٥٨

ثم هذه الموعظة ما تكون جافة لا تكون جافة ايتها الاحبة. هذه الموعظة تكون من القلب بعض السلف او احد السلف كان يتكلم فيتأثر الناس . فرقها ملائكة اهداها الله تعالى . اهلنا اذا تكاملت تأثير الناس - 00:08:26

وإذا تكلم غيرك لم يتأثرؤا يا بني ان النائحة الثكلى ليست كالنائحة المستأجرة الثكلى ليست كالنائحة المستأجرة. الذي يتكلم من قلبه
00:08:45

القضية الصدق مع الله سبحانه وتعالى اقول ايها الاحبة المواقع باب عظيم من ابواب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى باب عظيم جدا

وفي اللقاء وفي ان يعيش هذه الموعظة ان يعيش هذه الموعظة يعني بقلبه مشاعره واحاسيسه يصدق مع الله ويخلص اولا لله

احبتي في الله المواعظ مهمة وهدى رسولنا صلى الله عليه وسلم ظاهر في هذا موعظة وجدت منها القلوب وذرفت

منها العيون اذا الواعظ لما يكون صادق في موعظته ملخصا - [00:10:36](#)

اه عنده علم شرعي اه عنده اه ايضا اسلوب في القاء هذه الموعظة سيكون التأثير كبير النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام وعد الصحابة فقال والله لو تعلمون ما اعلم - [00:10:57](#)

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا ولا ما تلذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم من الصعودات تجأرون الى الله غطى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم رؤوسهم ولهם خنين من شدة البكاء خنين من شدة البكاء ايها الاحبة - [00:11:13](#)

الصدق في الموعظة مهم جدا ولذلك ايها الاحبة كثير من طلاب العلم عندنا كثير من طلبة العلم الذين حفظوا المتون والآيات والنصوص والاحاديث لكن اين التفعيل اين الدعوة الى الله سبحانه وتعالى؟ اين تذكر الناس؟ اين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ اين وعظ الناس يا اخواني - [00:11:36](#)

الناس يحتاجون النفوس ايها الاحبة قد مع كثرة مجريات الحياة وشهوات الحياة ومشاغل الحياة الایمان يضعف القلب يقسى العين تجمد نحتاج الوعظ ايها الاحبة نحتاج الوعظ التذكير التذكير الناس بحالهم واحوالهم ودينهن ودنياهم وآخرهم - [00:12:03](#)

باب عظيم من ابواب الدعوة ايها الاحبة مع الاسف من هذا الذي قد اوقف نفسه لهذه القضية يا اخواني هذا هذه من زكاة العلم ولذلك كما قال الاول عن العلم يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص به كفا شدتنا. فكلما الانسان تعلم العلم ايها الاحبة - [00:12:29](#)

واخرجه للناس وتنقل في المساجد وذهب يمنة ويسرة وعظ الناس وذكر الناس كان هناك اثر عظيم جدا للواعظ على نفسه وفي اجروه وفي قريبه من الله وللموعظ في تلقي هذه الاخبار وهذه معلومات - [00:12:54](#)

وهذا الخير العظيم اين نحن من الوعظ ايها الاحبة لنا في ذلك اسوة الا وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك انا ساتوقف وقفه مهمة جدا مع - [00:13:15](#)

هذا الموضوع لانه حقيقة من اساسيات الدين الدعوة الى الله سبحانه وتعالى قضية تذكير الناس يعني سأقول كلمة لبعض خطبائنا وفهم الله وهدائهم اصلاح بهم يعني الخطيب الان عهده بالخطبة - [00:13:30](#)

اذا اذا انتهى من الخطبة نزل ووضع على الرف لا يا اخي خطبة الجمعة هذه التي اعتبت نفسك في اه تحضيرها يا اخي حاول مثلا يوم الجمعة في الليل يوم السبت يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الربوع يوم الخميس يوم الجمعة او يوم الخميس يبقى عندك ما شاء الله - [00:13:48](#)

يعني موضوع ملقي عدة مرات تحضير جيد يصبح عندك تأثير كبير فيه ثم تأتي الجمعة التي بعد ذلك وهكذا وهكذا فيصبح عندك بعد فترة من الزمن ارشيف كبير من المعلومات - [00:14:08](#)

لكن القضية قضية هم. هل هذا اهم عندك ولا لا ومن دعا الى هدى فله مثل اجر من تبعه دون ان ينقص من اجرورهم شيء الله الله يا دعاء الاسلام - [00:14:26](#)

باب الموعظ ايها الاحبة تتوقف مع هذا الفاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - [00:14:39](#)

صلة بين العبد وربه. فضائل سامية واختصار عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها صلاة كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو ان نهرنا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه شيء؟ - [00:15:16](#)

قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكيف لعاقل - [00:15:43](#)

ان يرد كل هذه الهدايا والعطايا. ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون فيها في ادائها فقال غياب. وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها. يكون اول جوابهم - [00:16:07](#)

من المصلين لهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر - [00:16:37](#)

وان ائمه عند الله اعظم من ائم قتل النفس وخذ الاموال ومن ائم الزنا والسرقة والشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة فدين بلا صلاة كبيت بلا عمار - 00:16:57

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون 00:17:17 قناة زاد العلمية في كل وقت والآن على قمر سهيل سات عرب سات عبر التردد - 00:17:17

تالي بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاحبة تكلمنا عن قضية الموعظة والمواعظ واهميتها - 00:18:19

ومكانتها ولذلك هذا التأثير وجلت منها القلوب ذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله. الان انظروا الان ثمرة الموعظة اقامة الموعظة الصادقة يا احبابي. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع - 00:18:50

صدق الواعظ صدق الداعية صدق المعلم صدق الشيخ سيرتبط به اثر على المدعو ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول حتى لما يصلى الناس ها صلوا صلاة مودع اقبلوا على الله بقلوبكم صلوا صلاة مودع - 00:19:07

انه هذى الدنيا ما هي استقرار يا احبابي هذه الدنيا مرحلة ثم ندعها. فنلقى الله سبحانه جل في علاه كأنها موعظة مودع يا رسول الله فاوصينا والانسان ايها الاحبة دائما يأخذ يستوصي العلماء والمعلمون واهل الفضل واهل الخبرة واهل العلم - 00:19:27

يستزيد من من الخير وهكذا الصحابة اوصنا يا رسول الله من اعظم الوصايا بل اعظم وصية يا اخوانى على الاطلاق. اعظم وصية على الاطلاق تقوى الله. اول ما بدأ بها وفي نصوص كثيرة ايها الاحبة. اوصيكم بتقوى الله - 00:19:50

اووصيكم بتقوى الله تعالى ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. هي وصية الله يا احبابي للاولين والآخرين لكل الذين خلقهم الله للمكلفين اتقوا الله - 00:20:12

اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بامتثال امر واجتناب نهيه هذه التقوى ايها الاحبة التقوى تكلم فيه العلماء كثيرا وصنفو فيها 00:20:31 كثيرا ونجد ان القرآن الكريم ايها الاحبة ذكر التقوى واهل التقوى ودار المتقين. في ايات كثيرة جدا - 00:20:31

التفوى مفتاح لكل خير في الدنيا ومفتاح لكل خير في الآخرة وعكس التقوى ايها الاحبة الذنوب والمعاصي الذنوب والمعاصي هذه هي عدوة التقوى فالانسان الذي يتقي الله عز وجل يترك الذنوب يترك المعاصي يترك ما حرم الله عز وجل - 00:20:56

التفوى في جهة وما حرم الله في جهة وصاحب الذنب والذنب والمعصية وصاحب الموبقة وصاحب الكبائر وصاحب المعاصي هو من ابعد الناس عن تقوى الله سبحانه وتعالى فاتقوا ايها الاحبة هي وصية الله الاولين والآخرين لجميع المكلفين. ولقد وصينا الذين اتوا 00:21:17 الكتاب من - 00:21:17

وایاکم اتقوا الله اجعلوا بينکم وبين عذاب الله وقاية رضي الله عن ابی الحسن علی بن ابی طالب رضي الله عنه وارضاه حينما سئل 00:21:41 قام مرة يخطب في الكوفة فسأل عن التقوى

فقال التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل هذى الامر اربعة هي ابرز معالم التقوى قال التلميذ مدرسة النبوة رضي الله عنه وارضاه الخوف من الجليل الخوف من الله سبحانه وتعالى. طبعا الخوف الذي لا يؤدي الى قنوط يؤدي الى عمل - 00:22:00

يؤدي الى حب يؤدي الى تعلق بالله سبحانه وتعالى. يؤدي الى مساعدة في الاعمال الصالحة. يؤدي الى مراقبة الله عز وجل. الخوف من العمل بالتنزيل بالكتاب والسنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. انتبه - 00:22:27

عمل بالكتاب والسنة. القناعة بالقليل. لماذا؟ لأن الدنيا ايها الاحبة كارثة الدنيا ايها الاحبة اذا اذا بحباها وسكننا بحبها ضيعت الآخرة يقول عبد الله بن عمر ان مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له زوجتان ان ارضي واحدة اسخط الاخرى - 00:22:48

ويقول ايضا احد الصحابة ظنوا عبد الله بن عباس رضي الله عنه وارضاه ان مثل الدنيا والآخرة كفتي ميزان اذا رجحت واحدة طافت الثانية ولذلك الانسان خير له ان يجد في الدنيا وما فيها - 00:23:15

طبعاً آلا يعني كلامي هذا ان الانسان ينقطع في المسجد وفي الخلوات لا لا تسكن الدنيا قلبك لا تس肯 الدنيا اجعلها في يدك نعمل المال الصالح للرجل الصالح - 00:23:32

لكن احذر يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلم انتبه لكن اذا اذا انساق خلف الدنيا كارثة يقول صلى الله عليه وسلم وهو يبين خطورة الدنيا - 00:23:48

من كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة همه ونيته جعل الله غناه في قلبه - 00:24:13

وانته الدنيا وهي وجمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وفاته الدنيا وهي راغمة ولذلك الدنيا ان سعينا خلفها فرت منا وان فرضنا منها سعت خلفنا احرص على الموت توهب لك الدنيا. هذى قاعدة - 00:24:32

ولذلك تقوى الله سبحانه وتعالى فعلا القناعة بالقليل بالبلغة كان يقول صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما انا الا كراكب استظللت تحت ظل شجرة ثم ذهب وتركها - 00:24:53

وكان علي رضي الله عنه وارضاه يقول يا آيا غروره غري غيري قد طلقتك ثلاثا زادك وسفرك طويل يا دنيا يا غروره غري غيري فقد طلقتك ثلاثا - 00:25:11

ما في رجعة خلاص وهذا المؤمن ايها الاحبة لا يرکن للدنيا الا للعمل والتقوى وخوف الله ومحبة الله واقامة دين الله. هذى الدنيا ترى ايها الاحبة ما هي مقر هذه - 00:25:30

في ممري من بدنياه اشتغل وغره طول الامل. الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل قناعة بالقليل لأن هذا الدنيا هذه الدنيا ايها الاحبة متاعها زائل. وسيسأل الله سيسألنا الله عز وجل عن كل صغيرة وكبيرة - 00:25:46

عن عمره فيما افهان عن شبابه فيما ابلاه عن علمه ماذا عمل فيه عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه لذلك يقول صلى الله عليه وسلم فقراء امتي ها يدخلون قبل اغانيائهم بخمسماة عام - 00:26:07

فقراء امتي يدخلون قبل اغانيائها بخمسماة عام احذر الدنيا كما قلت هي ليست رهبانية لا. لكن اياك ان تجعل الدنيا تسكن في قلبك قناعة بالقليل الاستعداد ل يوم الرحيل. دائمًا المؤمن ايها الاحبة يفكر يفكر متى ساموت؟ متى سالقى الله - 00:26:22

يبدأ في العمل ويبدأ يسابق في العمل فيما يقربه من الله سبحانه وتعالى اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقتك - 00:26:48

اذا نحتاج ان نتعامل مع هذه الدنيا التعامل صح اعظم تعامل ان نتقى الله عز وجل خلي الذنب صغيرها وكبیرها ذاك التقى واصنع كماش في طريق الشوك يحذر ما يرى لا تحرقن صغيرة ان - 00:27:05

جبالا من الحصى ولذلك التقوى الله كانت وصية الله للاولياء والاخرين. وكذلك رسوله الامين صلى الله عليه وسلم هي وصيته لاصحابه وامته وكان الصحابة يتواصون بتقوى الله. كان بعضهم اذا قيل له اتق الله بكى - 00:27:23

الآن الواحد اتق الله ليش شاييفني انا كافر شاييفني انا مجرم يا اخي هذى وصية عظيمة ما احرانا ان نقبلها او ان نفرح بها اذا قال لك انسان اتق الله قول يا اخي جزاك الله خير. الله يجعلني من المتقين. الله يغفر لي تقصيرني - 00:27:41

قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل. ها؟ قال والسمع والطاعة السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد طبعاً آلي النبي صلى الله عليه وسلم نتكلم مع عرب والعرب كانوا يعني عندهم انفة - 00:27:58

وكانوا يحتقرن العبيد يعني هذا كان السائد في عند العرب في الجاهلية لكن النبي صلى الله عليه وسلم لخطورة هذا الامر خطورة السمع والطاعة اهميته وخطورة تركه قال والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. وفي رواية عبد حبشي - 00:28:20

العرب عندهم استنكاف عن عربي وانا كذا لكن لا لا جاء الاسلام ان اكرمكم عند الله اتقاكم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يهذب النفوس يهذب النفوس سمع وطاعة خلص انتهينا. ولی امرک خلاص تسمع وتتطيع - 00:28:49

لذلك ايها الاحبة جاءت نصوص كثيرة في القرآن والسنة واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم مهمه ايها الاحبة لو كان لي

دعاة مستجابة لدعوت بها لام المُسلمين لولي الامر - 00:29:07

لان صلاح ولی الامر صلاح المسلمين عامة وفساد ولی الامر فساد المسلمين لذلك ايتها الاحبة اهمية الارتباط بالعلم والعلماء وطلبة
العلم المشايخ الفضلاء الكرام الذين لهم صدق وسبق في العلم - 00:29:26

يا اخواني العلماء العلماء مهم جدا العلماء ورثة الانبياء ولذلك هذه دعوة ان نلتقي حول العلماء الربانيين الصادقين لا اتكلم كل من
زعم انه شيخ او علم لا اتكلم عن العلماء الذين امة تلقتهم بالقبول - 00:29:48

لذلك يقول الحسن البصري رحمة الله ان الفتنة اذا اقبلت لم يعرفها الى العلماء. واذا ادبرت عرفها كل احد العلماء ايتها الاحبة يرون
بنور الله سبحانه وجل في علاه. اذا - 00:30:09

او صيكم والطاعة هو انت عليكم عبد فانه من يعيش منكم اختلافاً كثيراً. اذا هذه سنة كونية ايتها الاحبة وجود الاختلافات سنة
كونية ان الاختلافات لازمة انه الناس يتفاوتون في عقولهم. ولذلك ايتها الاحبة الذي يقرأ سيرة - 00:30:24

سيرة الاسلام سيرة الدولة الاسلامية منذ عهد الصحابة او النبي صلى الله عليه وسلم كيف استمر الحكم بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ابى بكر عمر عثمان علي تتابعت الفتن المشاكل في التاريخ الاسلامي - 00:30:51

طبعا ايتها الاحبة الالتفاف حول كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك من دلائل النبوة ما اخبر به النبي صلى الله
عليه وسلم ستحدث فتن مشاكل كثيرة ولذلك على الانسان فعلا ان يتمسك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لاختلاف - 00:31:09

سنة كونية ماضية لاختلاف سنة كونية ماضية سيحدث في الاختلاف لكن عندنا نحن من الله فيه برهان ما هو عدد الاختلاف
الاعتصام بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما سيأتي من كلام بعد هذا الفاصل ان شاء الله - 00:31:29

ايها الاحبة نتوقف مع هذا الفاصل ان شاء الله ثم نعود اليكم لنكمل حديثنا في هذا الموضوع وصلى الله على محمد والحمد لله رب
العالمين لم يكن العرب اهل علم بالحساب. وفي التقويم الشهري - 00:31:46

كانوا يعتمدون سير القمر ومنازله لحساب الاشهر. فجاء الاسلام واقرره لوضوحه وسهولة الارخذ به. كما قال تعالى هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره نازل لتعلموا عدد السنين والحساب. فهو المعتبر في توقيت الفرائض من صيام و Zakah - 00:32:11

حج وبه تحسب الاعياد وهو المعتمد في عدد النساء كثلاثة اشهر واربعة اشهر وعشرة ايام. والكافارات كشهرين متتابعين وكحول زكاة
المال كلها بالاشهر القمرية. قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي - 00:32:41

مواقف للناس والحج قال ابن تيمية فالذى جاءت به شريعتنا اكمل الامور. لانه وقت الشهر با مر طبيعى ظاهر عام يدرك بالابصار قال
عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين. واما التقويم السنوى - 00:33:04

فلم يكن للعرب قبل الاسلام تقويم خاص بهم يجمعهم. كما عند الامم الاخرى. فكانوا يؤرخون بالحوادث الفريدة الواقع المشهورة
عندهم كحادثة الفيل. وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي عهد امير المؤمنين عمر - 00:33:32

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعتمد التقويم باشهره القمرية المعهودة لدى العرب. على ان تكون بداية التاريخ من السنة التي هاجر
فيها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - 00:33:52

لان الهجرة بداية عز للاسلام وقوته. فكان اختيارا مسددا. فعن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي ولم من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة واستقر الرأي على ان يكون اول السنة شهر الله المحرم. بعد ان ينتهي الناس من موسم الحج ويستريح من عناء السفر
بعد - 00:34:08

وابتدأ العمل بالتقويم الهجري عام سبعة عشر هجريا. فالعمل بالتقويم الهجري تمسك بالشرع اعتزاز بالهوية وتميز واستقلالية رياض
الاصلحة زاد المني تضيء الليلى وتمحو الدجى تفوح بطيب الكتاب المبين انا سمعت الهدى والصفاء. سبيل الرشاد بشير العباد رحique -
00:34:32

وقطر الندى يزداد زاد العلا ودنى لزاد الحياة وزاد التقى بزاد الحياة وزادت مشاعل خير تغير البلاد من اهل تروي انين الجواب اذا هزني
الشوك ونحو السنة قناعة يزداد رفيق السرايا - 00:35:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عودا ايها الاحبة الى حديثنا السابق توقفنا عند كلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. شف اختلاف وكثير - 00:35:42

وهذا ما وقع تصديقا لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم طيب ما في واحد فيما يا اخوانى يحب الاختلاف لان الاختلاف دائم يؤدى الى الفرقة ويؤدي الى تضعضع وتناحر المجتمع وفساد المجتمع وظياع الامانة وظياع الدماء والاموال - 00:36:12

امور كثيرة جدا يعني جاء الخطاب الريانى واعتاصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اذا الاسلام يدعوا الى الوحدة يدعوا الى الالفة. يدعوا الى التمسك بالكتاب والسنن والاجتماع على الكتاب والسنن - 00:36:35

فسيرى اختلافا كثيرا ها طيب ما النجاة يا رسول الله ما الحل ؟ ما العلاج ؟ قال فعليكم بالسنن وسنة الخلاء وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين اه وقفه مهمة ايها الاحبة عليكم بستنني. سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذى ما فيها شك - 00:37:02

ها القرآن والسنن وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين انظروا ايها الاحبة كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من سيأتي بيجهنى واحد يقول لي يا اخي الرسول وش عرفك وش عرفه هذا رسول الله - 00:37:24

ما يعلم الغيب. لا الرسول الله يعلمه الغيب. الله يعلمه شيء من الغيب وبالتالي هو ما ينطق عن عن الهوى صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عليكم بالسنن لانه وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:37:45

لذلك اعظم الخلفاء اربعة ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذي النورين علي ابن ابي طالب تلميذ مدرسة النبوة زوج فاطمة الزهراء رضي الله عنهم اجمعين هؤلاء ايها الاحبة هم فعلا الخلفاء الراشدين المهدىين بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:07

ولذلك من يطعن فيهم يطعن في الدين كاما الله زكاهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم زكاهم عليكم بستنني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وعليها بالنواجد. شف بالنواجد اذا اذا الخير كل الخير فيما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم - 00:38:35

الذى يقدح في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرب بي عرض الحائط الذى يقدح فيه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امسح به الارض الذى يقدح في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

قل فيه ما تشاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خط احمر لا يجوز المساس به ابدا حتى المسيء منهم حتى القاتل منهم حتى السارق منهم الذي زنا منهم يظل له شرف الصحابة التي لم ينالها الا صحابته صلى الله عليه وسلم - 00:39:25

ولذلك اي منتقد للصحابه او يسب الصحابة او يلعن الصحابة فهو كما يقول والعياذ بالله فهو زنديق من الزنادقة الا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ذهب من العلماء من كفر من من لعن الصحابة وانتقدتهم سبهم وشتمهم - 00:39:55

اذا كان اعظم اعظم رجل في في الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ومع ذلك يأتي بعض المتخلفين والمنحرفين والحمقى والكافر والعياذ بالله يلعن - 00:40:24

صباحا ومساء اي دين هذا؟ اي دين يسمح ان ننتقص اعظم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما نرضى بهذا. ولو ان تسيل دمائنا والله ما نرضى بهذا - 00:40:41

هناك احد اعظم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الامة بعد الصحابة العشرة المبشرین بالجنة وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا. ولذلك جت التزكية التزكية - 00:41:05

قضية قضية الصحابة عنهم وندعوا لهم ونزيكيهم ونتقرب الى الله بحبهم اما ما يفعله كثير من المنحرفين عقديا والذين خرجوا ومرقوا من الدين لا نرضى بهذا ابدا لا نرضى به ابدا - 00:41:20

ولذلك قالوا عظوا عليها بالنواجد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:41:47

من هم يا رسول الله؟ قال من كان على ما كنت عليه انا واصحابي ها اصحابي وانا واصحابي النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين لله ابن المبارك عبدالله ابن المبارك - 00:42:09

امير المؤمنين في الحديث لما سئل ايهما اعظم عمر ابن عبد العزيز ام معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه قال ومن عمر ابن

عبد العزيز مع اعتراضنا بفضله - 00:42:32

قال ان التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا مثل عمر ابن عبد العزيز انظروا كيف توقير العلماء للصحاباة دون انتقاد في شخصية عمر رضي الله عنه وارضاه عمر ابن عبد العزيز لا - 00:42:49

لكن هذا رفع مكانة الصحابة رضي الله عنهم وارضاه وخاصة معاوية كثير من المفتونين والمنحرفين والحمقى ينال من معاوية رضي الله عنه وارضاه خال المؤمنين وكاتب الوحي والذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم والذي اثنى عليه والذي قال اول من - 00:43:08

من آآيقاتل البحر مغفورا لهم وهو اول من قاتل في البحر ما عنديش الذي كان معه يعني له فضائل عظيمة ثم يأتي من ينتقص معاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:43:34

اذا كل هذه من مخلفات الاستشراق وآآ الذين دخلوا في الدين ما يعرفون شيء اصلا ولذلك الرسول يقول سنة الخلفاء الراشدين المهدىين عظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور اياكم انتبهوا - 00:43:48

التمسك بالدين سنة النبي صلى الله عليه وسلم واحذرؤا من شيء يخالف ما هو البدع ابن القيم رحمة الله يقول ان الشيطان يكيد لابن ادم حتى لا يسلم فيجعله في الكفر - 00:44:13

اذا اسلم حاول ان يسحبه الى الشرك فاذا لم يفلح حاول ان يسحبه الى البدع فاذا لم يفلح حاول ان يسحبه الى الكبائر فاذا لم يفلح حاول ان يسحبه الى الصغار - 00:44:34

فاذا لم يفلح حاول ان يسحبه الى المكروهات اذا لم يفلح حاول ان يسحبه الى المباحثات الاستكتار منها اذا لم يفلح سلط سلط عليهم او عليه اه جنودهم من الجن والانس - 00:44:55

لا يترك الشيطان ابدا لكن انظر ايها الاحبة انظر كيف تقسيم ابن القيم، آآ الشيطان يحاول ان يسحب الانسان للكفر لم يستطع للشرك. لم يستطع للبدع قبل الكبائر لان البدع ايها الاحبة اعظم جرما من الكبائر - 00:45:14

هذا قضية مهمة جدا نحرص على التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وما اناكم الرسول فخضتوها وما نهاكم عنه فانتهوا تركت فيكم ما ان تمكنت به لن تضلوا بعدى كتاب الله وستنتي - 00:45:32

اللهم صل على رسول الله اذا اياكم ومحدثات الامور محدثات الامور ليش؟ قال كل محدثة بيعة كل بيعة ضلاله. اه البدع ايها الاحبة تشريع في الدين وهذا لا يجوز - 00:45:52

اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالذي كان دينا في عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم هو دين في عصرنا الى قيام الساعة والذي لم يكن دينا في عصر رسول الله صلی الله عليه وسلم فليس الان - 00:46:14

ولذلك مر معنا في لقاء سابق ايها الاحبة قول النبي صلی الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد - 00:46:35

الذى يأتي ببدعة كأنه يزعم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يبلغ الامانة ولم يؤدي الرسالة ولم ينصح الامة كما امر. لا حاشاه صلی الله عليه وسلم هذه الاية التي نزلت وهي شهادة - 00:46:51

اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي خلاص وفي الباب الزيادة في الدين يعني يا اخوانى يا ليتنا نقوم بما هو واجب علينا ليت لن نقوم بما هو واجب علينا فظلا ان نأتي ببدعة ومحدثات - 00:47:09

ما انزل الله بها من سلطان. ولذلك الشيطان يفرح الشيطان بقضية البدع وبعض الناس يا اخوانى يمكن لو جاءته سنة ما يفعلها. سهلة ثم يأتي ببدعة صعبة فيحافظ عليها ويترزد منها ويكثر منها والشيطان ها يؤزه ويدفعه - 00:47:30

ينفح فيه السنة سهلة والبدعة صعبة لا ويتمسك بالبدعة لماذا؟ لأن الشيطان يحلوها فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا اذا عمل صالح موافق لهدي النبي صلی الله عليه وسلم لسنة النبي صلی الله عليه وسلم. لا يشرك اخلاص - 00:47:54

اما البدع فلا تقبل لا تجيئ تقول لي بدعة حسنة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ازيك ايها الاحبة نحرص ان
نبتعد عن البدع الصغار والكبار في العبادات في المعاملات. انتبه! والله يا اخوانى قد انسان يأخذ عمرة ويائتم - 00:48:21
ما يؤجر يأخذ عمرة ويائتم. ليش؟ لأن بدعة العمرة فيها بدعة نعم العمرة تكون بدعة اذا اعتقاد فيها اعتقاد ان لها فضل لم يثبت في
في السنة بعض الناس يأتي ببدع - 00:48:45

عبادات معروفة لكن يضع لها اجور وفضائل لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بدعة وهذا العمل رد على صاحبه لماذا؟ لانه ليس
موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:06

اذا احبتني في الله فعلا التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو النجاة عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور - 00:49:23

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا مما علمنا. اسئلته
سبحانه وتعالى ان آآ يشفى مرضانا ومرضى المسلمين وان يرحم موتانا وموتى المسلمين - 00:49:45
وان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وصلى الله على محمد وعليه وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين يا راغبا
في كل علم نافع متطلعا بزيادة الايمان - 00:50:03
يأتيك ميسورا فهما لنا من ربنا - 00:50:25